العدد (4114) السنة الخامسة عشرة - الخميس (18) كانون الثاني 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الجيش الأميركي يستعد «جدياً» لحرب محتملة مع كوريا الشمالية

■ ترامب وشي جينبينغ يأملان بأن تغير بيونغ يانغ موقفها

أعلن نائب جمهوري أن الجيش الأميركي يستعد «بجدية كبيرة» لحرب محتملة مع كوريا الشمالية، آملا بألا يضطر إلى وضع هذه الاستعدادات موضع التنفيذ. وصرح ماك ثورنبيري الذي يترأس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب لعدد من الصحافيين بأن «الإدارة تدرس بجدية كبيرة الخيارات العسكرية التي يمكن اللجوء إليها مع كوريا الشمالية». وأضاف أن "التدريبات جدية جداً. ثمة تمارين يقوم بها العسكريون وآمل بألا تكون ضرورية" .

□ واشنطن - بكين / أ.ف.ب - رويترز

وشدد وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس مراراً على إعطاء الأولوية للجهود الديبلوماسية لحل الأزمة الكورية الشمالية، لكنه لاحظ أن على البنتاغون أن يستعد لكل الاحتمالات.

من جهته، أكد الأمين العام للامم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس، انه بالامكان تفادي الحرب مع كوريا الشمالية، داعياً الى اجراء محادثات مباشرة بين القوى الرئيسة، لوضع حد للبرنامج النووي.

ونوّه غوتيريش بأن الخطوات الأخيرة المتبادلة بين الكوريتين كانت على قدر من الأهمية، مشدداً على "وجوب ان لا ننسى إن المشكلة الاساسية لم يتم حلها بعد" .وقال "اعتقد إنه ن بالامكان تفادي الحرب"، محذراً في الوقت نفسه من "أنني لست واثقا بعد من ان السلام بات مضمونا" .

وأوضح الامين العام للامم المتحدة إن هدفه هو ضمان أن "يتمكن المعنيون الرئيسيون في النزاع من إجراء محادثات جدية، و ايجاد سبيل لنزع السلاح النووي" .

وتصاعد التوتر مع بيونغ يانغ بعدما اختبرت الأخيرة العام الفائت صواريخ بالستية عدة قادرة على بلوغ الأراضي الأميركية. لكنه تراجع مع محادثات بدأت قبل أسبوع بين سيئول وبيونغ يانغ.

ورفض زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون التخلي عن تطوير صواريخ نووية قادرة على ضرب الولايات المتحدة، على رغم عقوبات الأمم المتحدة التي تزداد شدة، ما أثار مخاوف من نشوب حرب جديدة في شبه الجزيرة الكورية.

وعبر اجتماع فانكوفر عن التزام ضمان تطبيق العقوبات المفروضة بالفعل تطبيقاً كاملا.

وقال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون في وقت سابق أمس إن «على جميع الدول العمل معاً لزيادة القدرة على اعتراض السفن التي تحاول تفادي العقوبات، ونادى بضرورة وجود عواقب جديدة بالنسبة لكوريا الشمالية في حال حدوث أي اعتداء جديد

من جهة اخرى أخذ الرئيسان الأميركي دونالد ترامب والصيني شي جينبينغ علماً باستئناف الحوار في شبه الجزيرة الكورية، وأعربا عن «أملهما» بأن يدفع هذا الأمر بيونغ يانغ إلى تغيير موقفها، وفق ما أعلن البيت الابيض (الثلاثاء) .

وقالت الرئاسة الأميركية أن الرئيسين "أعربا (خلال اتصال هاتفي جرى الاثنين) عن أملهما بأن يشجع (الحوار بين الكوريتين) على تغيير في الموقف المدمر لكوريا الشمالية"

وكرر ترامب خلال الاتصال عزمه على الاستمرار في ممارسة «أكبر قدر من الضغوط» على نظام كيم جونغ اون ليتخلى عن السلاح النووي.

ونقلت «وكالة أنباء الصين الجديدة» عن شي تشديده على ضرورة أن يوحد «كل الأطراف جهودهم لضمان استمرار التهدئة الحالية التي لم يكن سهلاً الوصول إليها".

وأعلنت الكوريتان الاثنين أن فرقة أوركسترا كورية شمالية تضم ١٤٠ فناناً ستعزف في كوريا الجنوبية خلال دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الشهر ،المقبل وسط تقارب حذر بين الطرفين بعد أشهر من التوتر المرتبط ببرنامج بيونغ يانغ النووي.

لكن كوريا الشمالية تبقى ملفاً حساساً بين واشنطن وبكين التي انتقدت الثلاثاء اجتماعا في مدينة فانكوفر الكندية حول تنفيذ العقوبات التي تستهدف بيونغ يانغ.

ويضم الاجتماع ديبلوماسيين ومسؤولين عسكريين من حوالى عشرين دولة باستثناء الصين وروسيا، العضوين الدائمين في مجلس الأمن الدولي والشريكين في المفاوضات السداسية المتوقفة منذ ٢٠٠٨.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ أمس إن "الفرقاء المعنيين الأكثر أهمية في مسألة شبه الجزيرة الكورية غير مشاركين في الاجتماع، لذا لا أعتقد أن الاجتماع يحظى بالشرعية أو الصفة التمثيلية".

وندد لو «بعقلية الحرب الباردة لدى الفرقاء المعنيين» من دون تسمية أي دولة.

ودعت بكين إلى إبقاء المحادثات الخاصة بالعقوبات داخل إطار الأمم المتحدة. وعلى رغم أن روسيا والصين أيدتا عقوبات دولية على كوريا الشمالية، إلا أنهما طالبتا الولايات المتحدة بوقف التمارين العسكرية في المنطقة في مقابل تعليق بيونغ يانغ تجاربها الصاروخية.

وقال ستيف غولدستاين المسؤول الكبير في وزارة الخارجية الأميركية للصحافيين الأسبوع الماضي أن الصين وروسيا ليستا مدعوتين إلى الاجتماع لكنهما ستُبلغان بنتائجه "فور انتهائه" .

والولايات المتحدة التي ستقوم خلال قمة فانكوفر بمراجعة فاعلية العقوبات الحالية على النظام الانعزالي ودرس فرض مزيد من العقوبات، لا تزال تشكك في استعداد كيم جونغ اون للتفاوض على التخلي عن البرنامجين النووي والبالستي لكوريا الشمالية.

وهاجم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الاثنين الولايات المتحدة قائلاً: "للأسف، ما يزال الأميركيون وحلفاؤهم يريدون فرض رؤيتهم معتمدين حصراً على املاء (قراراتهم) و(اصدار) الانذار الأخير. لا يريدون سماع وجهات نظر قوى أخرى على الساحة السياسية الدولية "

لكن كوريا الشمالية تبقى ملفاً حساساً بين واشنطن وبكين التي انتقدت الثلاثاء اجتماعا في مدينة فانكوفر الكندية حول تنفيذ العقوبات التي تستهدف بيونغ يانغ. ويضم الاجتماع ديبلوماسيين ومسؤولين عسكريين من حوالى عشرين دولة باستثناء الصين وروسيا، العضوين الدائمين في مجلس الأمن الدولي والشريكين في المفاوضات السداسية المتوقفة منذ ٢٠٠٨.

اسم وقضية

أحمد شفيق "لا يعتزم اعتزال السياسة"

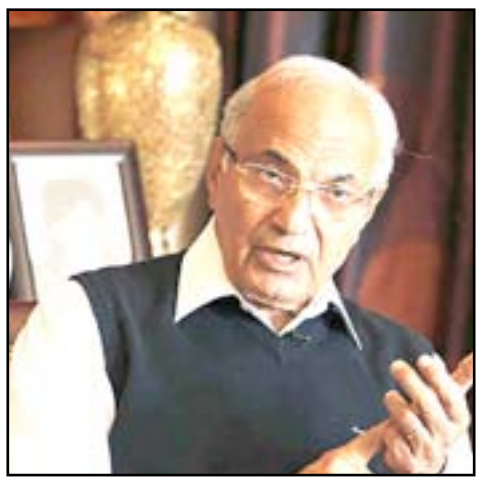

أثار قرار رئيس وزراء مصر السابق رئيس حزب «الحركة الوطنية» الفريق أحمد شفيق منح صلاحياته الحزبية إلى نائبه اللواء رؤوف السيد جدلاً حول إمكان اعتزاله السياسة، لكن الأمين العام للحزب قال إن شفيق "لو أراد الاعتزال لأعلن ذلك" .

وقال الأمين العام أحمد الضبع في تصريح إلى صحيفة الحياة اللندنية إن قرار شفيق «لا يعني بالضرورة اعتزال العمل السياسي، فإن كان يريد ذلك لأعلنه»، مشيراً إلى أن قراره اتخذ وفقاً للائحة الداخلية للحزب التي تسمح لرئيسه بتفويض بعض اختصاصاته أو كلها إلى نائبه.

وقال حزب «الحركة الوطنية» الذي يرأسه شفيق في بيان على صفحته في «فايسبوك» مساء أمس الاول (الثلاثاء) إن رئيس الحزب الفريق أحمد شفيق أصدر قراراً بتفويض اللواء السيد "لمباشرة اختصاصاته ومسؤولياته، على أن يكون ممثلاً للحزب أمام كل مؤسسات وجهات الدولة المعنية" .

وطرح القرار تساؤلات حول اعتزال شفيق العمل السياسي، خصوصاً أنه جاء بعد تراجعه عن خوض انتخابات الرئاسة المقرر الاقتراع فيها في آذار المقبل، علما أنه كان أعلن من الإمارات الشهر الماضي عزمه على خوض الانتخابات.

وجاء قراره ترك رئاسة الحزب بعد يوم من لقائه عدداً من أمناء الحزب في المحافظات ناقش فيه كيفية دعم النشاط الحزبي في المرحلة المقبلة، وأكد خلاله أنه داعم للحزب بكل قوة ويمد يده للجميع لـ «العمل الوطني وإثراء التجربة الديموقراطية» في البلاد.

ويعد شفيق أحد المسؤولين المقربين من الرئيس المصري السابق حسني مبارك، ويأتي مثله من داخل المؤسسة العسكرية التي خدم فيه في سلك الطيران حتى وصل الى رتبة فريق قبل أن يتولى حقيبة وزارة الطيران في الحكومة المصرية عام ٢٠٠٢.

وكان قد تولى رئاسة أركان القوات الجوية عام ١٩٩١، ثم عين قائداً للقوات الجوية في نيسان ١٩٩٦، وقد بقي في منصبه حتى عام ٢٠٠٢ حيث عين وزيراً للطيران المدني في حكومة المصرية.

وظل شفيق لوقت طويل عسكرياً مهنياً بعيداً عن ممارسة النشاط السياسي، لذا بدا بالنسبة للكثيرين من شخصيات الظل البعيدة عن واجهة المشهد السياسي المصري.

ولد شفيق في القاهرة في تشرين الثاني ١٩٤١. وتخرج من الكلية الجوية عام ١٩٦١ وعمل طياراً حربياً في القوات الجوية المصرية، وشارك في العديد من الحروب التي خاضتها مصر عبر عمله في المؤسسة العسكرية المصرية .

وواصل تلقيه العلوم العسكرية ليحصل على زمالة كلية الحرب العليا من أكاديمية ناصر العسكرية العليا وزمالة كلية الحرب العليا للأسلحة المشتركة بباريس والدكتوراة في العلوم العسكرية.

كما عمل ملحقاً عسكرياً في السفارة المصرية بالعاصمة الإيطالية روما من عام ١٩٨٤ إلى عام ١٩٨٦.

وفي غمرة التظاهرات التي عمت كل المدن المصرية المطالبة باسقاط النظام المصري والتي انطلقت في ٢٥ كانون الثاني ٢٠١١، كلفه الرئيس المصري السابق بتشكيل الحكومة الجديدة بعد استقالة حكومة أحمد نظيف بسبب تلك التظاهرات.

وخسر شفيق الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٢ أمام محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين. وكانت هذه أول انتخابات رئاسية تشهدها مصر في أعقاب انتفاضة ٢٠١١ التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك.

العالم في 24 ساعة

الخرطوم

السودان: الشرطة تفرق تظاهرة... والأمن يعتقل زعيم الحزب "الشيوعي"

خرج حوالى مئتي متظاهر سوداني أمس (الاربعاء)، في مسيرة في مدينة أم درمان احتجاجا على ارتفاع أسعار المواد الغذائية إذ أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. وتزامن ذلك مع اعتقال عناصر الأمن السوداني الامين العام للحزب «الشيوعي» المعارض محمد مختار الخطيب بعدما نظم حزبه تظاهرة مشابهة في الخرطوم احتجاجاً على ارتفاع أسعار الخبز. وارتفعت أسعار المواد الغذائية خصوصاً الخبز في أنحاء السودان خلال الأسابيع الأخيرة بعدما قفزت أسعار الطحين بسبب النقص في كميات القمح.

وهتف المتظاهرون الذي ساروا نحو ساحة في وسط أم درمان الواقعة على الضفة الغربية لنهر النيل: «لا لا للجوع! لا لا لارتفاع الأسعار!». وتحركت شرطة مكافحة الشغب بشكل سريع لمنع المسيرة وأطلقت الغاز المسيل للدموع على الحشد. وقال مراسل «فرانس برس» أن السلطات استخدمت المياه في الشوارع المؤدية إلى الساحة لمنع تقدم المحتجين.

وتأتي تظاهرة أمس تلبية لدعوة حزب «الأمة»، أكبر الأحزاب المعارضة في السودان، بعدما خرجت احتجاجات مشابهة قبل يوم قرب قصر رئاسي في الخرطوم بناء على دعوة أطلقها الحزب "الشيوعي" . وفرقت الشرطة تظاهرة أمس باستخدام الغاز المسيل للدموع والهراوات.وفي وقت سابق اليوم، قال الناطق الحزب «الشيوعي» علي سعيد إن عناصر من «جهاز الامن والمخابرات الوطني» اعتقلوا زعيم الحزب.

واشنطن

تفاصيل اختبار الذكاء الذي خضع له ترامب

أكد طبيب البيت الأبيض أن نتيجة اختبار قياس مستوى الإدراك الذي أجري للرئيس الأميركي دونالد ترامب جاءت عادية، مشددا على أنه في حالة صحية ممتازة وأنه لا يعاني من أي خلل في الإدراك. وقالت صحيفة "تلغراف" البريطانية إن ترامب هو من طلب الخضوع لفحص الإدراك على يد الدكتور روني جاكسون، طبيب البيت الابيض، مشيرة إلى أن النتيجة كانت "٣٠ على ٣٠". وأوضحت الصحيفة أن رئيس أميركا خضع لـ"برنامج تقييم مونتريال المعرفي" ، الذي يضم مجموعة من الأسئلة المتنوعة والمختلفة. ويبحث هذا الاختبار المعرفي عن علامات ضعف الإدراك عند الشخص الممتحن، بالإضافة إلى معرفة ما إذا كان يعاني من مرض الزهايمر. كما يركز على وظائفه المعرفية مثل الذاكرة والانتباه واللغة.. وتشمل الأسئلة كتابة مجموعة من الأرقام المرتبة من الأصغر إلى الأكبر ومن الأكبر إلى الأصغر. كما يُطلب من الشخص، الذي يجري الاختبار، تحديد أسماء بعض الحيوانات ورسم الساعة، من خلال وضع كل الأرقام في مكانها الصحيح، قبل أن يحدد عقارب الساعة على توقيت معين. ويتضمن الاختبار، الذي يستغرق حوالي ١٠ دقائق، حفظ عدد من الكلمات مثل: الوجه – أحمر – كنيسة – أقحوان. وبعد ٥ دقائق يجب على الممتحَن أن يعيد كتابتها بالترتيب الصحيح.

طهران

إيران تنفي قبولها الدخول في مفاوضات بشأن برنامجها الصاروخي

نفت إيران بشكل قاطع أمس الأربعاء، إدعاء أطلقته صحيفة "فاينانشال تايمز" البريطانية يفيد قبولها الدخول في مفاوضات مع الغرب بشأن برنامجها الصاروخي خلال اجتماع عقد مؤخرا في بروكسل حول الاتفاق النووي الذي وقع في ٢٠١٥. ونقلت شبكة "برس تي في" الإيرانية أمس، عن المتحدث باسم وزير الخارجية الإيراني بهرام قاسمي، نفيه هذه المزاعم حيث وصفها بأنها "لا أساس لها" موضحا أن "سياسة بلاده وموقفها بشأن برنامجها الصاروخي الدفاعي واضحان وصريحان تماما وأن الدول الأخرى على دراية كافية بهذا الموقف". وتابع : "إن برنامج الدفاع الإيراني ليس مطروحاً للمفاوضات أبداً" مشدداً على أن عمل إيران الصاروخي ذو طبيعة دفاعية ورادعة وليس موجها ضد أية دولة وأن بلاده لن تسمح بالتدخل في أمورها الداخلية وخاصة سياساتها الدفاعية. وكانت "فاينانشال تايمز" قد نقلت الثلاثاء، عن وزير الخارجية الألماني زيجمار جابريل قوله إنه اتفق مع وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا ومنسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موجيريني خلال محادثاتهم الأخيرة مع مسؤولين إيرانيين في بروكسل على عقد "حوار مكثف وجاد للغاية" بشأن برنامج إيران الصاروخي وتأثيرها الإقليمي.

القاهرة

عباس يحث على "شد الرحال" إلى القدس لنصرة أهلها

دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس المسلمين والمسيحيين أمس الأربعاء إلى "شد الرحال" لزيارة القدس دعما لأهلها ولهويتها العربية والإسلامية بعد القرار "المشؤوم" للرئيس الأميركي، مشددا على أن الزيارة ليست تطبيعاً مع إسرائيل. وكان عباس يتحدث في مؤتمر دولي ينظمه الأزهر الشريف بالقاهرة لنصرة القدس بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب في كانون الأول إعلان القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها. وقال عباس إن الجولة الأخيرة من المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين "أكدت لنا صواب دعوتنا لأبناء أمتنا العربية والإسلامية من المسلمين والمسيحيين على السواء من أجل شد الرحال إلى المدينة المقدسة نصرة لأهلها المرابطين فيها وفي أكنافها ورفعاً لروحهم المعنوية وهم يواجهون أعتى المؤامرات التي تستهدف وجودهم" .

وأضاف "إن التواصل العربي والإسلامي مع فلسطين والفلسطينيين ومع مدينة القدس وأهلها على وجه الخصوص هو دعم لهويتها العربية والإسلامية وليس تطبيعاً مع الاحتلال أو اعترافاً بشرعيته... "إن الدعوات لعدم زيارة القدس بدعوى أنها أرض محتلة لا تصب إلا في خدمة الاحتلال ومؤامراته الرامية إلى فرض العزلة على المدينة.. فزيارة السجين ليست تطبيعاً مع السجان" . وجدد عباس رفضه واستنكاره لقرار ترامب "المشؤوم" بشأن القدس.

وقال "نتمسك بالسلام كخيار لشعبنا ولكن سلامنا لن يكون بأي ثمن.. سلامنا يستند إلى القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة وبما يضمن إقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود ٦٧" .